بعضهم ان ذلك با لنظر للدنيا والاخرة اما في الدنيا فكما ذكره
الشم واما في الاخرة فلما قاله عبد الحق من ان الغالب ان من كان على حالة
حسنة لا يبدل به عند الموت وانما يبدل بمن كان على حالة سيئة
انتهي واحكامه عطف تفسير على ما قبله لانه اذا تمكن
الخ اي لان جميع ما يطرق القلوب زمن خلوها من متوا غل الدنيا
وهمومها يتثبت فيها وزاد فهمهم اي فيما لا يعلمون شيء
من ذلك اي من دين الله واحكامه التي لم يعلموها ولما
كان لا يلزم من زيادة الفهم السهولة اتي بها وجوابه مبتدا
خبره محذوف اي ما نذكره من قبله حال من الفا اي الفا حالة
كونها من قبله وان كان مجي الحال من المبتدا ضعيفا او ان من في
قوله من قبله بيان للجواب او ان من بمعني في متعلق بالخلف رابطة
اي ربطت السوال بالجواب في قوله ومن زايدة في الاثبات على راي
من يقول به وقوله والفا الخ جملة معترضة بين المبتدا والخبر
فاجبتك الخ السوال هنا ليس عن واجب فالجواب يكون
مندوبا واما لو كان السوال عن واجب دعت الحاجة اليه فان
طلب الجواب فرض عين ان تعين المجيب وفرض كفاية ان لم يتعين
الي سوالك بمعني مسبي لك اي طمعت المناسب
ان يقول اي تعلق قلبي به لما تقدم ان الطمع قبيح
اي جزامس الثواب بالجزا لما قالوه من ان الثواب مقدار من الجزا
يعلمه الله تعالي يعطيه لعباده في نظير اعمالهم الحسنة
المعني له من علم دين الله المراد بالدين مطلق الاحكام
اعتقادية او فرعية قيل اي بمعني الواو وقيل
ان او تنويعية فالمعلم المص والداعي محرز والتعليم فعل
الواو للتعليل وفي العبارة قضية محذوفة والتقدير هكذا
والتاليف كذلك وخلاصة ذلك قياس من الشكل الاول

وصورته

وصورته التاليف يترتب عليه العلم وكل ما كان كذلك فهو تعليم
فينتج التاليف تعليم وما قرره نابه كلامه تفيده عبارته في تحقيق
المباني فهو داع متفرع على قضية محذوفة مرتبطة بالقضية
المتقدمة المحذوفة وكانه يقول والتعليم فعل يترتب عليه
العلم والتاليف كذلك اي يترتب عليه العلم وترتب العلم على
التاليف لا يكون الا مع المتنا ول فلا فايدة في التاليف بدون التناول
فصار المص بذلك داعيا وانه تثبت قلت والتاليف فعل
يترتب عليه العلم والعلم محمود مرغوب فيه لكل احد وهو
حاصل منه التاليف فبهذا يكون المص داعيا وقد
قام بذلك المص بالفعل الذي يترتب عليه العلم من حيث
انه الف اي فيكون معلما او وقد قام المص بالتاليف الذي
وقع موضوعا للقضية المحذوفة فتلخص ان قوله لانه كلواحد
الخ يحتوي على دعويين كل واحدة تحتها طرفان الاولي محرز داع
ومعلم وتقدره بطرفيها ظاهرة والتيها يشير الشم اخر العبارة
بقوله ومحرز داع ومعلم حقيقته الثانية المص داع ومعلم
وفيها خفا من جهة الطرفين فبين الشم الطرف الاول الذي
هو قوله المص داع بقوله فهو داع من جهة المعني باعتبار تفرعه
على المحذوفة وبين الثاني بقوله والتعليم فعل وقد قام المص بذلك
الفعل الذي يترتب عليه العلم من حيث كونه الف فيلزم من
ذلك ان يكون معلما او وقد قام المص بالتاليف الذي يترتب
عليه العلم فيلزم منه ان يكون معلما وقوله المص اظهار في
موضع الاضمار ومحرز داع اي داع الي تعليم دين الله كما
يفيده تت اي اما من حيث سواله المصنف تاليف هذا
الكتاب او من حيث كونه يدعو الولدان للتعليم ثم يعلمهم
تنبيه توجي المص ولم يقطع بذلك لان القبول

Copyright © King Saud University